

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد روي في حديث مرفوع أنه كره أن يقال للعائر : ددع وليقل له اللهم ارفع وانفع .
وتمام بيت الأخطل : .

(فَلَا هَدَىٰ إِلَّا قَيْدُ سَاءٍ مِّنْ ضَلَالَتِهَا ... وَلَا لَعَاءٌ لِّبَنِي ذَكْوَانَ إِذْ عَثَرُوا)
(28 باب الملاحة والشتائم .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال (مَن ° نَجَلَ النَّاسَ نَجْلًا °) .
ع : معنى نجلرمى وقذف ومنه سمي الولد نجلًا لأن أباه قذفه في موضع التكوّن ويقال : نجله بالرمح إذا رماه به ويقال : معنى من نجل الناس نجلوه : أي من كشف عن مساوئهم ومعايبهم كشفوا عنها منه واشتقاق الإنجيل من هذا لأن ° كشف به دارسًا من الحق ويروى : من نحل الناس نحلوه بالحاء المهملة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا قولهم (سَفِيهٌ ° لَوْ ° يَجِدُ مُسَافِهَاً) وهذا المثل يروى عن الحسن بن علي أنه قاله لعمر بن الزبير .
ع : وقال حبيب بن زرارة في معناه :